الحجازيون ويذكره التميميون والنجديون وفي شرح الجزولية
لابن معط ما حاصله ان ما يميز فيه بين الواحد والجمع بالتاء ثلثة
اقسام احدها ان يراد به الجنس لا غير وذلك ما كان مذكرا
كالرطب والتمر والقمح فالهاء للدلالة على الواحدة لا
لانك تقول الرطب اكلته والقمح بعته والثاني ان يراد
الجمع لا غير كالتخم والتهم وهذا مؤنث لا غير والثالث ان يراد
الامران كالكلم يحتمل ان يكون جنسا فهو في يحرفون الكلم
عن مواضعه جنس ولا يخفى ورود القسمين الاولين على
والجري واحده بالتاء على المذكر والمؤنث نحو
لا يمتاز عن المؤنث الا بقرينة نحو ان تقول عندي
ذكر وعندي ثلث من البطة ذكور وقال الرضي تعود
النمل في قوله تعالى قالت نملة ذكرا واعتبر لفظه فانث
اليه ولا يجوز مثل ذلك في علم المذكر الحقيقي الذي فيه علامة
كطلحة لا يقال قامت طلحة الا عند بعض الكوفيين وعدم
فيه مع الاستقراء قاض ولعل سر في اعتبار تانيثه في
لا في الاسناد اليه ان التذكير الحقيقي لما طرا عليه
حال تانيثه في غيره ويبعد اليه ذلك واما صنع الصرف

يختص به لا بغيره هذا كلامه وفيه الجواب عن نكتة التجدد في
التي بني عليها مطابقته ويتقنعه في هذا المحل فتامله لما في فعول
بمعنى فاعل نحو صبور يستويا فيه المذكر والمؤنث ولو كان بمعنى
مفعول لحقته التاء نحو جمل ركوب وناقة ركوبة ومفعال كمعطار
للذكر والانثى وشذ ميقانة ومفعيل كمعطير لهما وشذ امراة
مسكينة وسمع مسكين على القياس وفعيل بمعنى مفعول لهما ايضا
كرجل جريح وامراة جريح وشذ ملحفة جديدة اي مجدودة ولو كان
بمعنى فاعل لحقته التاء نحو رجل ظريف وامراة ظريفة ثم عدم
لحوق التاء اذا كان بمعنى مفعول مشروط بانتفاء اللبس
فيجب في نحو مررت بقتيلة بني فلان ودون تسمية اي بفعيل الذي
بمعنى مفعول ما هو بمعنى فاعل نحو ان رحمة الله قريب من المحسنين
فانت وما يدريك لعل الساعة قريب والاكثر انه لا يلزم التاء الكلمة
قد تلزم كعلامة لذقيل وثبوت علام بدفعه وقد يؤنث ما اضيف
من مذكر هو اي المؤنث كلمة اي كل لذلك المضاف المذكر
في قولهم قطعت بعض اصابعه تلتقط بعض السيارة بالتاء
فوقية وقال الشاعر لما اتى خبر الزبير تواضعت
سور المدينة والجبال الخشع او معرضة يعني او يكون المؤنث

Copyright © King Saud University